

تقالمينا،

فلم يغرض لنا جفنٌ،

ولما ضاقت بنا كلماتٌ

وكان حديثنا لحنًا ذوقَّعه،

فترفض حلونا النغمات

وكان الليل خيمتنا،

التي امتلأت بأنجمها

وهبت تدفقها النسومات

تصارحنا،

فكان العتب لا يبقى..

سوى لحظات

تعاهدنا

بأن نمحو غيوم الأمس

نخطر في مصافحة لما هو آتٍ

وحين انشق من جوف المظلام الفجر

وانداحت معالمه على الريفات

نهضنا من سرايب المحلم،

أصبحنا ذواجه واقعاً يمتد بالعقبات

تفارقنا على أمل اللقاء بلحظة أخرى،

يكون البدر ثالثنا

وبعض الأنجم الزهرات

رجعت بنصف قلب، أحمل الماضي على ظهري،

وأعبر هذه الطرقات

